

المحاضرة السادسة:

التحولات الاقتصادية والتكنولوجية ومجتمع المخاطر

2- التحولات الاقتصادية والتكنولوجية وأثرها على التلاحم الاجتماعي وظهور الفردانية

الهدف/الأهداف العامة
القابلة للقياس:

- ❖ تعريف الطالب بالتحولات الاقتصادية التي أفضت إلى مجتمع المخاطر
- ❖ تعريف الطالب بالمصطلحات المتعلقة بعوامل وأسس التلاحم الاجتماعي والفردانية
- ❖ إدراك الطالب لإمكانية دور التحولات الاقتصادية في ظهور الفردانية وحب المصلحة الشخصية وتبريرها من خلال قيم مجتمع المخاطر العالمي
- ❖ التعرف على المخاطر المرتبطة بضعف التلاحم الاجتماعي في المجتمعات المعاصرة للتحكم فيها أو مواجهتها

محتوى المحاضرة

تمهيد:

لطالما بحث الإنسان في سعيه الدائم لمعرفة أصل

وجوده ومختلف الأفكار المتعلقة بالأنا والآخر والوجود في كليته، ولعله اعتمد في بدايات إدراكه لذاته وللكون على بعض المبادئ والتعاليم الدينية التي أسست لفكر الإنسان على مر الزمان، كما وجهت سلوكه وطورت مفاهيمه في علاقته مع الطبيعة، وبذلك تطورت علاقته مع العلم وأصبحت ذات طابع مختلف.

أهمية العلم للفرد والمجتمع:

إن التطور المعرفي المرتبط بالتطور الفكري والاجتماعي للإنسان كان ولا يزال مستمرا ما استمر الوجود البشري، لأن الإنسان في ذاته متفرد ومتنوع، قد تتجاوز قدراته توقعاته، من أجل ذلك كان له علاقة وطيدة بالعلم لأهميته في:

- ❖ بناء الإنسان وتكوينه، كونه قوام حياته
- ❖ إعطاء للإنسان الدور الريادي والسيادي في المجتمع
- ❖ أن مناط التكليف يعتمد على العلم المرتب بالعقل

❖ أنه أساس تقدم المجتمع وازدهاره

❖ تحكم العلم ونتائجه في الحياة الآنية

والمستقبلية

علاقة العلم بالمخاطر

رغم أهمية العلم وكونه سمة المجتمعات المعاصرة، حسب أولريش بيك إنما هو انتصارات الحداثة ومظهر لتقدم الإنسان، وفي ذات الوقت يهدد أمن المجتمعات ومصير الأفراد لاستغلال مخرجاته العلمية والتقنية استغلال يشكل ضررا على الفرد والمجتمع، بل أحيانا قد يهدد أمن وسلامة الوجود البشري في حد ذاته.

ففي ظل عالم من الفوضى والفرديانية واستبداد الفئة التي تقود العالم، أصبح العلم سلاحا فتاكا -تكنولوجيا النانو وأسلحة الدمار الشامل والهندسة البشرية وتقنيات الاستنساخ البشري وغيرها- يعد أصل عديد المشكلات العالمية بإنتاج مفهوم جديد للخطر واللامن الذي أصبحت تعيشه كل المجتمعات المعاصرة ما ينبئ بأزمات اجتماعية وأخلاقية وقانونية متعلقة بتطور العلوم الحديثة ، ومخاطرها المرتبطة باتخاذ قرارات إنسانية -قد

تكون فردية- فاعلة وحساسة تساهم في إنتاج المخاطر
واعتماد المخاطرة ضمن منطق توزيع المخاطر حسب
أولريش بيك.

المصادر الالكترونية:

- 1- عصمت تحسين عبد الكريم. 2015. علم الاجتماع المعاصر.
- 2- فاروق دسوقي. 1983. الإنسان والشيطان

نشاطات التعليم الهادفة للتقييم:

واجبات

الواجب الأول:

يتحدث أولريش بيك عن المواطن العلمي في إشارة لتأثير العلم ومخرجاته على المجتمعات المعاصرة وسلوكيات وقيم الأفراد، من هذا المنطلق حلل دور العلم من خلال :

-التكنولوجيا المتقدمة في ادكاء الحروب وتدمير الإنسان

الواجب الثاني:

- ما دور العلم -الواقعية العقلانية - في تجميع غايات العلم السامية في خدمة البشرية ودفعها نحو مصير التشيؤ؟

الروابط:

www.youtube.com/risk8263

<http://www.routledge.com/risk-science>